Arabiyatuna
Jurnal Bahasa Arab

Vol. 6. No. 2, November 2022, 527-554
P-ISSN: 2580-5045, E-ISSN: 2580-5053
DOI: http:dx.doi.org/10.29240/jba.v6i2.4710

تعليم مهارة القراءة إتصاليا باستخدام النصوص العربية الأصلية وتأثيرها فى تنمية وتحفيز القراءة لدى الطلبة

Teaching reading skill communicatively using Arabic Authentic texts and its impact on the development and motivation of reading among students

Intan Sari Dewi[1], Faisal Mahmoud Adam Ibrahim[2], Syuhadak[3]
Universitas Islam Negeri Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung[1],
al-Qur'an al-Karim University Sudan[2],
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang[3]
saridewii947@gmail.com[1], faisalmahmoud29@gmail.com[2],
sabunabil@gmail.com[3]

Abstract

This research attempts to explore the use of Arabic authentic texts in teaching reading skills communicatively in the classroom and its impact on developing reading skills and motivating students to learn to read. To address this issue, quantitative research was conducted on 34 students from the Department of Arabic Language and Literature at the State Islamic University of Tulungagung. The participants were divided into two groups: an experimental group and a control group using four authentic Arabic texts that were taken from online newspapers with appropriate readability. It was made to measure before and after reading using the original Arabic texts. Independent samples of the t-test and the group acquisition method in the pre- and post-test revealed that the use of authentic reading texts has a positive effect on the reading comprehension of second-stage students. From the pre-test to the post-test, there was a significant difference ($0.001 < 0.05$) before and after the implementation of the authentic reading texts. Also, the authentic texts affected students' motivation to read. Through observation and interview, it is obtained that the proper use that is built in the light of the authentic Arabic texts has a positive effect on the students' motivation to read, in that the students have the desire to read the texts more than they were, because they are interested in texts that describe the life and real culture from the learned language.

Keyword: Arabic authentic texts, reading comprehension, teaching reading, motivation

الملخص

يحاول هذا البحث استكشاف استخدام النصوص العربية الأصلية فى تعليم مهارة القراءة اتصاليا في الفصول الدراسية وتأثيرها على تنمية وتحفيز القراءة لدى الطلبة. لحل هذه القضية ، أجري البحث الكمي تم إجراؤها على ٣٤ من الطلبة من قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية. تم تقسيم المشاركين في مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة باستخدام أربعة نصوص عربية أصلية التى كانت مأخوذة من الصحف عبر الإنترنت مع سهولة القراءة المناسبة. تم إجراؤه لقياس قبل وبعد قراءة باستخدام النصوص العربية الأصلية. كشفت عينات مستقلة من اختبار ت (t) ووسيلة اكتساب المجموعات في الاختبار القبلي والبعدى عن استخدام النصوص القرائية الأصلية لها تأثير إيجابي على الفهم القرائي لطلاب المرحلة الثانية. ويكشف من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي عن وجود فرق كبير (٠,٠٠١ < ٠,٠٥) قبل وبعد تنفيذ النصوص القرائية الأصلية. وأيضا كانت النصوص الأصلية لها التأثير على تحفيز القراءة لدى الطلبة. ومن خلال الملاحظة والمقابلة تُحصل على أن الاستخدام السليم الذي ببنى على ضوء النصوص العربية الأصلية لها تأثير إيجابي على دافع الطلبة للقراءة، من حيث أن الطلبة لديهم الرغبة فى قراءة النصوص أكثر مما كانت عليه.، لأنهم مهتمون بالنصوص التى تصف الحياة والثقافة الواقعية من اللغة المتعلمة.

الكلمات الأساسية: النصوص العربية الأصيلة؛ فهم المقروء؛ تعليم القراءة؛ التحفيز

المقدمة

أدت الأعداد المتزايدة من الأشخاص الذين يرغبون فى تحسين مهاراتهم الإتصالية فى اللغة العربية إلى زيادة الطلب على التعلم اللغة العربية فى العالم. بسبب هذه التطورات، فإن أي مؤسسة تعليمية تقدم اللغة العربية كأحد أهدافها وهي من المتوقع أن تقوم المؤسسة او الجامعة إلى تحسين جودة تعليم اللغة والمواد التعليمية والموارد أو المعلمين. ولكي تصبح مستخدمين أكفاء للغة العربية يجب على كل متعلم إتقان أربع مهارات لغوية، الإستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. والقراءة هي التعامل مع الرسائل اللغوية بشكل مكتوب أو مطبوع عن طريق استخراج المعلومات المطلوبة منه بأكبر قدر ممكن من الكفاءة.

تصبح القراءة واحدة من المهارات التي يتم التأكيد عليها أكثر في التعليم اللغة العربية كلغة ثانية أو لغة أجنبية، ومن خلال القراءة يتمكن الطلبة من معرفة المفردات الجديدة، والقواعد اللغوية وحتى الثقافة من اللغة المتعلمة. لقد تم الاعتراف منذ فترة طويلة بأن اللغة المقدمة للطلبة في الكتب الدراسية تمثل تمثيلًا ضعيفًا للشيء الحقيقي".

وقد اشار إليها بيراردو (Berardo)، من خلال بحثه أن القراءة تعني أشياء مختلفة لأشخاص مختلفين، فهي بالنسبة لبعضهم تتعرف على الكلمات المكتوبة، بينما بالنسبة للآخرين فهي فرصة لتدريس النطق وممارسة التحدث. لكن القراءة دائما لها غرض. إنه شيء نقوم به كل يوم، وهو جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، والقراءة تعتمد إلى حد كبير على الغرض منها.

وبالنسبة للنصوص الأصلية وهي تشير إلى اللغة المنطوقة أو المكتوبة المنتجة فى عملية التواصل فى الحياة الواقعية وليس لغرض تعليم اللغة. يعتقد المعلمون أن النصوص الأصلية تجلب فوائد كثيرة مثل مساعدة الطلبة على اكتساب التواصل الفعال، والكفاءة اللغوية الجيدة وأيضا تحسين الوعي الثقافي للطلبة ،وما يتصل بذلك يشكل وثيق مع احتياجات الطلبة مع ذلك بسبب المفردات الغنية وهياكل الجمل

المعقدة الواردة فى نصوص أصلية. استخدام هذا النوع من النصوص فى العملية التعليمية عادة تكون التحدى لمعلمى اللغة.

ويشعر بعض من معلمي اللغات الأجنبية ومدرسيها بقلق عن صعوبة النصوص الأصلية. بسبب أن هذه النصوص لا تتناسب بمستوى الطلبة المبتدئين. ولذلك لابد على المعلمين الذين يستخدمون هذه النصوص الأصلية فى الفصل الدراسي الإهتمام بالتدرج الأساسي، وهو مجرد إشارة إلى أي دعم أو إسناد بهدف إلى تطوير التمكن من المهارات والمفاهيم اللغوية من خلال أنشطة التحقق وهي أنشطة توفر فرصًا للطلبة لممارسة المهارات الجديدة التي يحاولون اكتسابها أو تطبيقها في الممارسة العملية.

وإن النصوص الأصلية لا تتركز على المقالات من الصحف أو المجلات المحلية أو الحوارات الثقافية من قادة المجتمع البارزين، ولكنه يتجاوز هذه الأمثلة، وهي أيضًا تشمل مواد أخرى مثل الملصقات ونشرات الأخبار والإعلانات والفيديو أو الصوت والقوائم في المطاعم ونشرات الطقس وكلمات الأغاني والمواد الإذاعية وصفحات الإنترنت وحتى أغلفة الكتب.

ووفقا مما سبق بيانه، يصبح من الضروري والمهم التفكير في كيفية اختيار هذه النصوص. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الخاصية الأولى والأكثر أهمية التي يعتمد عليها اختيار النصوص من بين مئات المواد التعليمية هي الدرجة التي يرغب متعلمي اللغة في تعلمها ورغبتهم في الكشف عن أسرارها وأهدافها. فلا فائدة من محاولة إقناعهم بضرورة وأهمية التعامل مع النصوص التي لا تهمهم. الفوائد الجانبية التي يتوقع أن يحصل عليها متعلم اللغة بعد تجربته في القراءة أو الاستماع إلى النص الأصلي المختار لا ينبغي تجاهلها، ولا ينبغي تهميش هذه الفوائد على حساب توازن استمتاع الطالب، وهذان التوازنان يجب أن تكون متساوية، على الرغم من صعوبة تحقيق التوازن.

في الوقت الحاضر، يبدأ بعض المعلمين في استخدام النصوص الأصيلة في المدراس الثانوية والجامعات كمواد تعليمية بديلة في دعمهم وتسهيلهم في تدريس القراءة. و تعتبر النصوص الأصلية كمواد تعليمية أكثر تحفيزًا لأنها تعكس حالة الحياة الحقيقية. وفقا لهذا أشار فانغ (Pang)، بقوله أن اختيار مواد القراءة التي تعتمد على

حياة الطلبة وخبراتهم واهتماماتهم هو نقطة انطلاق جيدة. هذا يعني أن المواد التعليمية مهمة حقًا ليتم أخذها في الاعتبار لعملية التعليم والتعلم.[١]

ولقد أخبر سيلبرشتاين (Silberstein) أن استخدام النصوص الواقعية من منظور الاحتياجات لدى الطلبة فى تعلم القراءة وقدرتهم فيها، وهذه النصوص هي النصوص الأصلية. ويقول أن النصوص المقروءة يجب أن تكون أصيلة بمعنى أن الطلبة سيواجهون "العالم الحقيقي" من خلال النصوص القرائية وأنهم يحتاجون نفس المنهج في القراءة. والطلبة سوف يتعلمون بشكل أفضل إذا كانوا يشاركون في الظروف الحياة الواقعية. وكانت النصوص الأصلية تجلب الطلبة في الحياة الواقعية والسياق الهادف.[٢]

يضيف تاموا (Tamo) أن جلب المواد الأصلية في الفصل الدراسي يمكن أن تكون تحفيز الطلبة لأنها تضيف عنصرًا من الحياة الواقعية إلى خبرة تعلم الطالب. بكلمة بسيطة، أن المواد أو النصوص الأصلية يمكن أن تزيد من دافع الطلبة للتعلم. والدافع للتعلم مهم جانب في عملية الوصول إلى الهدف.[٣] وهذا يتمشى بقول براون (Brown) أنه يشير إلى قوة دافع الفرد للتعلم. وأن إشراك الطلبة أثناء التدريس و عملية التعلم وفعاليتها تتأثر من قبل الدافع الطلبة الذي يجلبونه إلى الفصل الدراسي.[٤]

ومن إحدى المشكلات تعلم اللغة اليوم فى جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وهي ضعف قدرة الطلبة فى فهم النصوص القرائية، وكانوا يفتقرون بشدة إلى فهم النوصوص القرائية المختلفة المقدمة لهم. وتعرض النصوص الأصلية الطلبة إلى مجموعة كبيرة من اللغات الحقيقية، فهي تجلب الواقع إلى الفصل الدراسي وتنشئ

---

[1] Elizabeth S Pang et al., *Teaching Reading* (Switzerland: IBE Publication unit, 2003). p. 19

[2] Silberstein, S. *Technique and Resources in Teaching Reading.* (New York: Oxford University Press 1994), p. 102

[3] Tamo. D, "The Use of Authentic Materials in Classrooms," *LCPJ* 2, no. 1 (2009), p. 75.

[4] H. Douglas Brown and Heekyeong Lee, *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy*, Fourth edition (White Plains, NY: Pearson Education, 2015). p. 72

تفاعل هدف. وبالتالي، يمكن للطلبة ممارسة المهارات المكتسبة فى الفصل الدراسي فى العالم الخارجي عند مصادفتهم مواد مماثلة فى الحياة الحقيقية.

ومن الأدوات التي يجب مساعدةُ الطلبة على اكتسابِها حتى يتمكنوا من إعادة بناء المعنى و الوصول إليه وهي الخلفية المعرفية والتلميحات السياقية وأيضا المهارات التفسيرية. لا حرج في تصميم الواجبات التي تهدف إلى فهم اللغة الأم للطالب، بشرط أن يكون استخدامها محدودًا حتى يتمكن الطلبة من التعبير عما فهموه، طالما أن الطلبة في مستوى لغوي يتجاوز مقدار الفهم قدرتهم على الكلام أو الكتابة. كما يوصى بتجنب الترجمة، سواء فيما يتعلق بمعنى الكلمات أو فيما يتعلق بتصميم المهمة التي يجب على الطلبة إنجازها، لأن الهدف الأول والأساسي لجميع هذه الأنشطة هو تقييم مهارات الطلبة في التعامل مع النصوص الأصلية وتطوير القدرة على الاستنتاجات واستراتيجياتها وليس تنمية مهاراتهم في الترجمة.

بناءً على الملاحظات في تدريس مهارات القراءة، تبين أن المعلمين في هذه الدورات لم يكن لديهم كتب مدرسية بالفعل، والنصوص المقدمة مأخوذة من كتب تعليم اللغة العربية. مثل كتاب العربية للناشئين، والعربية بين يديك والعربية على الطريقة الميسرة، يركز معظم المعلمين في تعليمهم على ترجمة الكلمات الواردة في النص وتحليل المحتوى النحوي في النص. ولهذا فمن الضروري اختيار النصوص الأصيلة بحيث تمنح للطلبة فرصا ومن خلالها التوصل إلى معنى النص .

ومن الواضح أن معظم النصوص المقروءة للكتب الدراسية المستخدمة فى جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية غير أصلية أو مبسطة. وهي مصممة لتدريس التراكيب النحوية الجديدة، وليس من أجل الهدف من الاحتياجات الخاصة للطلاب. رغم كل المحاولات في تعليم القراءة، يبدو أن متعلمي اللغة فقدوا ما لديهم الاهتمام بالقراءة وتصبح سلبية فيما يتعلق بهذا المجال.

وفى هذا البحث حاول الباحثون القيام بالبحث في دور النصوص القرائية الأصلية فى تنمية والتحفيز الطلبة لفهم النصوص القرائية فى المرحلة الثانية فى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وكانت اللغة العربية

بمثابة لغة أجنبية فى هذه الحالة. ويعد استخدام النصوص الأصلية بدلاً من النصوص المبسطة أحد أفضل الاقتراحات لحل المشكلة. تنقل النصوص الأصلية رسالة أنتجها مؤلف حقيقي إلى رسالة حقيقية الجمهور، مثل الصحف والخطابات والكتب. من المعتقد أيضًا أن النصوص الأصلية يمكن أن تروج لاهتمام المتعلمين. انتشار استخدام النصوص الأصيلة في أنظمة تدريس اللغة.[٥]

ومع ذلك فى منطق التعليم اليوم، اظهر معظم الطلبة عدم اهتمامهم بقراءة النصوص العربية مع أن اهتمام بالقراءة مهم فى تشجيع الطلبة على تلك القراءة.[٦] وكذلك حصل الباحثون أن بعض فصول مهارات اللغوية خاصة مهارة القراءة من خلال المرحلة الثانية إلى الرابعة فى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية تركز على مواد غير أصلية. وهنا يتم اختيار المواد التعليمية دون ملاحظة مدى ملاءمتها للمستويات والموضوعات التى يرغب فيها الطلبة. ويميل المعلم إلى إعداد المواد التعليمية من المواد التى حصل عليها من الكتب لتعليم اللغة العربية مثل العربية بين يديك والعربية للناشئين، القراءة الراشدة وغيرها بدلا من التركيز على معرفة هل كانت المواد التعليمية تمثل حالة الإتصال الحقيقى ام لا. ونتيجة لذلك، عندما يكون الطلبة فى المرحلة المتقدمة، يجدون صعوبة فى تطوير إجادة القراءة بسبب هذه المشاكل، فإن يتطلب من المعلم أن يجد مصدر آخر للقراءة فى تعليم مهارة القراءة لدى الطلبة والتى تجذب إهتمامهم للقراءة. ومن مصادر القراءة المناسبة لتطبيقها فى تعليم القراءة هي النصوص الأصلية.

استخدمت هذا البحث المنهج الوصفى والكمي بواسطة استخدام تصميم شبه تجريبي مكونة من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. حدد سوجيونو (Sugiyono) التصميم شبه التجريبي على أنه التصميم من شأنه أن يوفر أكبر قدر

---

[5] Alex Gilmore, "Authentic Materials and Authenticity in Foreign Language Learning," *Language Teaching* 40, no. 2 (April 2007). p. 97–118.

[6] Radmila Ronios Mara and Maslawati Mohamad, "The Use of Authentic Materials in Teaching Reading to Secondary School Students in Malaysia: A Literature Review," *Creative Education* 12, no. 07 (2021): 1692–1701, https://doi.org/10.4236/ce.2021.127129.

ممكن من السيطرة في ظل الوضع الحالي وهو كذلك تستخدم عندما يكون التصميم التجريبي الحقيقي غير ممكن.[٧]

كانت المجموعة التجريبية تدرس وتلقي العلاج باستخدام النصوص العربية الأصلية وتم تدريس المجموعة الضابطة وباستخدام الكتب لتعليم اللغة العربية. تم إجراء هذا البحث في جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية والمشاركون فى هذا البحث من الطلبة للمرحلة الثانية فى قسم اللغة العربية وآدابها المكون من ١٧ طالبا. في هذا البحث، يتكون اختبار الفهم القرائي من اختيار من متعدد ٣٠ عنصرًا بعد دراسة تجريبية. اختبار القراءة هو نفسه في الاستخدام في الاختبار القبلي والبعدي، وتعطى نقطة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للخطأ.

وتم إجراء الاختبار الأول الذي تم إجراؤه لكل من المجموعة التجريبية والضابطة لاكتشاف المعرفة السابقة للطلبة في أداء القراءة والفهم قبل تلقي العلاج. وبعد الاختبار القبلي، تلقى الطلبة في المجموعة التجريبية العلاج باستخدام النصوص العربية الأصلية ولم تلقى المجموعة الضابطة العلاج باستخدام النصوص العربية الأصلية. تم تنفيذ النصوص العربية الأصلية للمجموعة التجريبية داخل الفصل الدراسي. بينما المجموعة الضابطة كانت تستخدم الكتاب المدرسي.

تم إعطاء الاختبار البعدي للطلبة بعد تلقي أربعة اجتماعات من علاج. بعد ذلك، نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكل المجموعتين المختلفتين: يتم مقارنة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لفحص ما إذا كانت هناك أهمية تأثير على أداء القراءة للطلبة. وأخيرا، تم أجراء الملاحظة ومقابلات مع الطلبة لمعرفة على آثار استخدام النصوص العربية الأصلية على دافع القراءة لدى الطلبة.

---

[7] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016). p. 16

نتائج البحث والمناقشة

تظهر النتائج أن النصوص القرائية التى تشيع استخدامها لتعليم القراءة عادة ما تكون مأخوذة من كتب تعليم اللغة العربية. مثل كتاب العربية للناشئين، والعربية بين يديك والعربية على الطريقة الميسرة، وغيرها من الكتب لتعليم اللغة العربية المستوردة من بعض بلاد العربية. ويركز معظم المحاضرين في تعليمهم على ترجمة الكلمات الواردة في النص وتحليل المحتوى النحوي في النص. وفى اختيار النص اجرت محاولة استخدام النصوص التى تتسم بالأصلية وهي مكتوبة فى مبتدئها لأبناء اللغة كما أشار إليها أبو عمشة إلى أن من أحد اسس اختيار النص وهو أن يتسم بالأصلية.[٨]

وكذلك لقد أيد الباحثون استخدام النصوص الأصلية فى الفصول الدراسية خاصة لتعلم اللغات الأجنبية، وبشكل أساسي، يجب أن يكون المعلم واضحا بشأن مخرجات التدريس المتوقعة بعد استخدام المواد الأصلية فى الفصل. وفى هذا البحث كانت النصوص مأخوذة من مقالات لتعليم مهارة القراءة من الصحائف أو الجرائد العربية من المواقع العربية مثل للجزيرة العربية، والمصر العربية وغيرهما، عبر شبكة الإنترنت. وبالوسائل الاتصالية مثل الجوالات (الهواتف الذكية) والانترنت القائمة فى العالم اليوم تمنح الطلبة مواجهة النصوص الأصلية وكيفية التعامل معها. والنصوص الأصلية المكتوبة بأساليب الصحفية المتنوعة التى تضم أقساما مختلفة تميز بمحتواها والموضوع واللغة المستخدمة. ويمكن أن يثري هذا التباين اكتساب اللغة والثقافة المستهدفة ويحفز الطلبة فى تفضيل الموضوعات الموضوعية بدلا من الموضوعات التقليدية.[٩]

ومن منظور مهارات التواصل اللغوى، والنصوص الأصلية المأحوذة من الصحف تمكن الطلبة من ممارسة اللغة بشكل هادف ضمن تكامل هذه المهارات. ومن ميزة التى تحتوى عليها هذه النصوص الأصلية فى فصل اللغة العربية تظهر أيضا فى

---

[8] Abu Amsyah, *Al-Mughni Fi Ta'lim Al-Arabiyah Li an-Natiqin Bighairiha*..... p. 70

[9] Jana Beresova, "Authentic Materials – Enhancing Language Acquisition and Cultural Awareness," *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 192 (June 2015): 195–204, https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.06.028.

تطبيقه داخل وخارج السياق التعليمي، وأيضا أن النصوص الأصلية توفر معلومات محدثة وحقيقية بذلك يمكن للطلاب توسيع نطاق المعرفة من خلال قراءة تلك المقالات.

لقد أشار سهرانى ويوفياني[١٠] إن صعوبات التى يواجهها الطلبة فى قراءة النصوص العربية متعلقة بعوامل اللغوية وغير اللغوية، ومهارة القراءة هي فى الأساس فن تواصل ثنائي الاتجاه بين القارئ والكاتب، وفى سياق تعلم اللغة العربية من خلال مهارة القراءة يستطيع القارئ نطق القراءة بوضوح وطلاقة وقادرة على الترجمة وحتى تطوير المعنى من الكاتب على وجه صحيح.[١١]

وفقا لهذا لقد أكّد دانان صاريا (Danansooriya) فإن استخدام النصوص الأصلية وسيلة التواصل الفعال.[١٢] وهناك ثلاث كفاءات تواصلية التى تم الحصول عليها من خلال استخدام النصوص العربية الأصلية وهي الكفاءة اللغوية والبراغماتية والخطابية، وبواسطة هذه الكفاءات الثلاثة يمكن أن تكون الفوائد لغوية وغير لغوية. هناك فائدة مهمة أخرى من استخدام النصوص الأصلية وهي الفرصة لتحفيز وخلق الاهتمام بين الطلبة، ويمكن للنصوص الأصلية أن تؤر أيضا على أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة.[١٣]

---

[10] Sahrani Sahrani and Salis Hilda Yoviyani, "Al-Áwamil al-Lughawiyah Wa Ghair al-Lughawiyah Li Shuúbat Qiraáh al-Nushush al-Árabiyyah (Bahts Maidany Fi al-Shaf al-Tsamin Bi Ma'had Mathla' al-Anwar Pontianak," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 1 (April 11, 2022): 235, https://doi.org/10.29240/jba.v6i1.3713.

[11] Ach. Sholehuddin and Mualim Wijaya, "Implementasi Metode Amtsilati Dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro'ah," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (May 14, 2019): 47, https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.708.

[12] Malpathika Danansooriya, "The Importance of Authentic Materials and Their Integration in Teaching German as a Foreign Language," *International Journal of Scientific and Research Publications (IJSRP)* 12, no. 3 (March 24, 2022): 56, https://doi.org/10.29322/IJSRP.12.03.2022.p12310.

[13] Karayil Suresh Babu and Challa Srinivasa Rao, "Prospects of Using Authentic Material in Teaching Vocabulary at Tertiary Level," *International Journal of Research and Analytical Reviews (IJRAR)* , Vol 6, Issue 1 (January 2019). p. 605

واستخدام النصوص العربية الأصلية فى تعليم القراءة ليس فقط تنمية الكفاءات التواصلية ولكن أيصا يحاول تنمية الكفاءات الثقافية فى تعليم اللغة.[١٤] ويمكن النصوص الأصلية أن تعتمد على بعض الموضوعات أوالنصوص القرائية التى تلائم لكل زمان من حيث المحتوى والمضمون أو الطبيعة التاريخية ومواقفها. وتجدر الإشارة إلى النصوص القرائية الني تبنى على استخدام الأخبار والأحداث الصحفية الساخنة، يمكن أن تجذب اهتماما كبيرا من الطلبة. وتتيح لهم هذه النصوص معرفة كيفية استخدام اللغة حقا ومعرفة ما يجرى فى العالم من حولهم وهذا يتاسب برأي بلاوفيتش (Blachowicz) وأوغلي (Ogle) أن الصحف والمجلات الاخبارية توفر اتصال مستمر بالأحداث الجارية.[١٥]

وعند تحديد النصوص الأصلية التي سيتم استخدامها في الفصل، تؤخذ في الاعتبار بعض الجوانب حتى يمكن أن تكون نصوص فعالة لاستخدامها. وفى الجانب الأول هو الموضوع وهنا يجب أن يكون الموضوع المختار مثيرة لاهتمام الطلبة حتى يتمكن الطلبة التعامل مع هذه النصوص القرائية. يرتبط هذه عادةً بعالم الطلبة أو المشكلات التي تحدث. عندما ينجذب الطلبة إلى النص، سيكونون أكثر نشاطًا أثناء أنشطة القراءة. والجانب الثاني الإهتمام بمستوى صعوبة النصوص التى كانت متعلقة بإمكانية قراءتها. قبل استخدام النصوص الأصلية المراد استخدامها، يحاول الباحثون دائمًا العثور على نص يتناسب مع مستوى فهم الطلبة.

وعند تدريس القراءة باستخدام النصوص العربية الأصلية، فإن أول نشاط القيام به هو بناء معرفة خلفية الطلبة بالنص. وهذا النشاط لمساعدة الطلبة لربط واقع الحياة بالنص. عندما يتمكن الطلبة من ربط معرفتهم والنص، سيكونون قادرين على فهم النص بأكثر سهولة. وفهم النص القرائي هو الفهم القرائي هو القدرة على فهم

---

[14] Silvia Ileana Ciornei and Tatiana Aurora Dina, "Authentic Texts in Teaching English," vol. 180 (The 6th International Conference Edu World 2014 "Education Facing Contemporary World Issues", 7th - 9th November 2014, Procedia - Social and Behavioral Sciences, n.d.), 274–79, http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/.

[15] Camille L. Z. Blachowicz and Donna Ogle, *Reading Comprehension: Strategies for Independent Learners*, 2nd ed (New York: Guilford Press, 2008). p. 47

العلاقة بين المعنى الكلمات والجمل ومعاني الدلالات التي تعبر عنها، دلالات مباشرة وغير مباشرة.[١٦]

وبعد ذلك محاولة اعطاء للطلبة مهمة متعلقة بالنص. ويطلب من منهم مناقشة المهمة في مجموعة. من خلال القيام بذلك، يكون الطلبة قادرين على مشاركة أفكارهم حول النص والمهمة. وأخيرًا، يطلب من الطلبة إجراء مناقشات أو تقديم فهمهم لقراءة النص، وتدمجها مع التحدث أو الكتابة لأن الطلبة سوف يشعرون بالملل عندما يكون النشاط مجرد قراءة والإجابة على السؤال.

ومن خلالها أيضا، يتعلم الطلبة اللغة بطريقة ذات معنى. كما يقول بعض الخبراء أن النصوص الأصلية لا توفر على وجه التحديد للأغراض التربوية، لذلك هناك بعض المشكلات عند استخدامها. المشكلة الأولى التى حصل عليها الباحثون التعامل مع كلمات. وفي بعض الأحيان، توجد أن بعض الطلبة لا يمتلكون الكثير من المفردات. ولذلك، يجدون أحيانًا صعوبات في فهم النص. والمشكلة الثانية هو التعامل مع ضيق الوقت لأن الطلبة في بعض الأحيان قضاء الكثير من الوقت لفهم النص باستخدام نصوص أصلية. للتغلب على المشكلة الناشئة عند استخدام مواد أصلية، لابد من القيام عادة ببناء معلومات أساسية عن النص.

والى جانب ذلك، يخصص الطلبة دائمًا في بعض المجموعات ويطلب منهم العمل في شكل المناقشة لأن المعلم يعتقد أن هذا النشاط فعال لجعل الطلبة نشيطين في مشاركة أفكارهم وسيكون من السهل عليهم فهم النص. وفى هذا النشاط أيضا كان المعلم بمثابة مساعدة جيدة للطلبة، عندما يجد الطلبة صعوبات في فهم النص، يمكنهم أن يطلبوا المساعدة من المعلم.

وفقا لهذه الأمور كلها يمكن القول أن النصوص الأصلية تقود القارئ إلى التواصل فعال لأنه يجعل الطلبة يقرؤون حسب اهتمامهم والحصول على ماذا تم

[16] Ammar Zainuddin, Imam Asrori, and Miftahul Huda, "Tahlil Maáyir Ta'lim al-Qiraáh Li al-Nathiqin Bi Ghairih Fi al-Árb Wa al-Gharb (Rusyd Ahmad Thuáimah, al-Majlis al-Imriki Li Ta'lim al-Lughat al-Ajnabiyyah Wa al-Majlis al-Urubiy Li Ta'lim al-Lughat al-Ajnabiyyah)," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 1 (May 15, 2022): 327, https://doi.org/10.29240/jba.v6i1.3148.

التعبير عنها من قبل الكاتب. من ناحية أخرى، لا يقرأ الطلبة فقط إتقان بنية النص أو ممارسة فهمهم من خلال الإجابة على السؤال فى وقت الإنتهاء من النص، ولكن أكثر من ذلك للغطس فى وضع العالم الحقيقي من حيث اللغة المتعلمة.

وبالنسبة لتأثير استخدام النصوص الأصلية، تم استخدام بعض الأبحاث السابقة حول النصوص القرائية الأصلية بواسطة بعض الباحثين ولكن استراتيجية استخدام نصوص القرائية الأصلية لا تزال إلى حد كبير غير مستكشفة. لذلك، فإن البحث فى تأثير نصوص القرائية الأصلية فى تعزيز مهارة القراءة لا يزال محدودا. لهذا السبب هذا البحث أيضا سيوفر بعض التحقيقات لمعرفة ما إذا كان هناك أي تأثير كبير فى استخدام النصوص العربية الأصلية على فهم القراءة لدى الطلبة.

فى هذه القضية عرض الباحثون الإنجازات الطلابية التى قام بتدريسها باستخدام النصوص العربية الأصلية، والطلبة الذين لم يستخدموا النصوص العربية الأصلية. قام الباحثون بعرض البيانات وتحليلها من خلال نوعين من الإختبارات وهما الإختبار القبلي والبعدى, أجريت تلك الإختبارات على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

المجموعة التجريبية التى تم التعامل معها باستخدام النصوص العربية الأصلية، وفى الوقت نفسه كانت المجموعة الضابطة هي المجموعة التى تم تدريسها دون استخدام النصوص العربية الأصلية. تم وصفت البيانات التى تم جمعها فى شكل الجداول. وتضمن جدول الإختبارين القبلي والبعدي كلاهما للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وفى تحليل البيانات استخدم هذا البحث الأسلوب الإحصاء الوصفي من خلال البيانات الكمية التى تم تحليلها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية ٢٤ (SPSS 24). والتى يمكن تلخيصها فى الأمور الأتية :

مقارنة بين درجات الإختبار القبلي والبعدي فى المجموعة التجربية والمجموعة الضابطة

وفى إجراء هذا الإختبار قام الباحثون باختيار العينات من طلبة لمرحلة الثانية فى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية الفصل "أ" كمجموعة التجربية والفصل "ب" بمثابة مجموعة ضابطة، ولكل محموعة مكونة من ١٧ طالبا. من خلال استخدام النصوص العربية الأصلية،حصل الباحثون أن خصائص درجات لطلبة المرحلة الثانية قبل وتطبيق كليهما يُظهر أن متوسط الدرجات للمجموعة التجريبية فى الإختبار البعدى ترتفع إذ تقارن بمتوسط الدرجات للمجموعة الضابطة التى لم تستخدم النصوص الأصلية، ويمكن رؤيتها من خلال الجدول التالى:

الجدول ١: ملخص الإحصاء الوصفى من الإختبار القبلي والبعدي من المجموعة التجربية والضابطة

المجموعة	العدد	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى
الإختبار القبلى للمجموعة التجريبية	١٧	٣٠	٧٥	٥٥،١٨	١١،١٧٦
الإختبار البعدى للمجموعة التجريبية	١٧	٥٠	٨٦	٦٨،٧١	١٠،٩٠٢
الإختبار القبلي للمجموعة الضابطة	١٧	٢٧	٧٠	٥٤،٠٦	١٠،٣٥٣
الإختبار البعدى للمجموعة الضابطة	١٧	٢٧	٧٣	٥٣،٥٩	١٣،٥٤٦

وفقا للجدول السابق يظهر تأثير استخدام النصوص العربية الأصلية على التحصيل الدراسي لدى الطلبة فى مادة مهارة القراءة. ويعرف الفرق فى متوسط الدرجة الاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعتين، حيث توجد زيادة فى المجموعة التجريبية وانخفاض النتيجة فى المجموعة الضابطة. وبالنسبة ذلك أن المجموعة التجريبية تدرس

المواد المطورة باستخدام النصوص العربية الأصلية لها نتائج تعليمية أعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة التى تدرس المواد من غير استخدام النصوص العربية الأصلية.

وبلغ متوسط الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية ٥٥،١٨ والمتوسط من الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة كانت ٥٤،٠٦ مع اختلاف درجات حوالي ١٢،٠ من النتيجة، يمكننا أن نعرف أن درجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية كانت أكثر من المجموعة الضابطة، وفى الوقت نفسه، متوسط درجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ٦٨،٧١ ومتوسط الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ٥٣،٥٩، وهذا يعنى أن المجموعة التجريبية حققت أعلى درجة مع الفرق حوالى ١٥،١٢ .

ب. نتيجة الإختبار الافتراضي الكلاسيكي

قبل تطبيق الإختبار الإفتراضي، يجب إجراء القيام باختبار الإفتراضي الكلاسيكي أولا، واستخدم فى هذا البحث الإحصاء البارامترى ويسمى بالإختبار لعينة المستقلة. ومع ذلك لا يمكن استخدام هذا التحليل إلا إذا كان الإختبار الإفتراضى الكلاسيكي قد تم تحقيقه. والذى تشتمل فيه إختبار التوزيع الطبيعى.

١. نتيجة إختبار إعتدالية التوزيع الطبيعى

كان اختبار التوزيع الطبيعى يهدف إلى تقييم ما إذا كانت البيانات على وزعت على وجه طبيعى. وفى هذا البحث باستخدام اختبارين هما :أ) اختبار كولموجروف-سميرنوف (kolmogorov-smirnov)، ب) اختبار شابرو- ويلك (shapiro-wilk، لفحص ما إذا كان يتم توزيع البيانات بشكل طبيعى ام لا. نظريا إذا كانت قيمة p أكبر من α0.05أو (p> 0,05)، فهذا يعنى أن البيانات تم توزيعها بشكل طبيعى. ومع ذلك إذا كان أقل من α0.05 أو (p< 0,05)، فهذا يعنى أن البيانات انحرفت بشكل عن α التوزيع الطبيعي.

الجدول ٢: نتيجة اختبار اعتدالية التوزيع للطلاب

Tests of Normality

المجموعة		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
نتائج التحصيل الدراسي لدى الطلبة	Pre-Test Eksperimen	0,147	17	.200*	0,948	17	0,424
	Post-Test Eksperimen	0,162	17	.200*	0,948	17	0,420
	Pre-Test Kontrol	0,183	17	0,132	0,913	17	0,113
	Post-Test Kontrol	0,130	17	.200*	0,953	17	0,511

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

بناء على الجدول السابق بما أن قيمة المستوى المعنوي (مستوى الدلالي) لجميع البيانات إما فى اختبار كولموجروف-سميرنوف (kolmogorov-smirnov) أن القيمة لمستوى الدلالي أو المعنوى وهو ٠،٢٠٠ من الإختبار القلي والبعدي لمجموعة التجريبية و المستوى الدلالي لمجموعة الضابطة فى الإختبار القبلى هو ٠،١٣٢ وفى الإختبار البعدى ٠،٢٠٠، أما فى اختبار شابرو- ويلك(shapiro-wilk)، تظهر القيمة لمستوى الدلالي فى الإختبار القبلي ٠،٤٢٤ والبعدي ٠،٤٢٠لمجموعة التجريبية، وللمجموعة الضابطة والمستوى الدلالي فى الاختبار القبلي وهو ٠,١١٣ وأما فى الاختبار البعدى ٠،٥١١ وكانت القيم لمستوى الدلالي لكل من المجموعتين (< ٠،٠٥٠)، يمكن القول أن البيانات فى هذا البحث يتم توزيعها بشكل طبيعي.

وطالما أن قيمة مستوى دلالة (significance) غير دالة (< ٠،٠٥٠) فهذا يعنى اعتدالية توزيع المتغير التابع بالنسبة لمتغير الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، مما يعنى امكانية استخدام اختبار (ت) لعينة مستقلة باستخدام الحزمة الإحصائية ٢٤ (SPSS 24).

ج. نتيجة اختبار الفرضيات

بناء على نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعى سابقا؛ لم يكن هناك إفتراض التى تم انتهاكها، وبعبارة أخرى، كان يعنى أنه من المقبول تحليلها من خلال اختبار

احصائي معيارى فى شكل تحليل اختبار للعينة المستقلة عبر الحزمة الإحصائية ٢٤ (SPSS 24).

١. مدى تعزيز النصوص العربية الأصلية فهم الطلبة للنصوص القرائية

كانت الفرضية فى هذا البحث أن "هناك تأثير معنوى فى استخدام النصوص القرائية الأصلية عن فهم القرائي لدى الطلبة أم لا" بناء على نتيجة تحليل اختبار العينة المستقلة أشارت إلى وجود تأثير فى استخدام النصوص القرائية الأصلية على فهم القرائي لدى الطلبة التى تتمثل فى الجدول التالى:

الجدول ٣: نتيجة تحليل اختبار العينة المستقلة

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
التحصيل الدراسي لدى الطلبة	Equal variances assumed	0,673	0,418	3,585	32	0,001	15,118	4,217	6,527	23,708
	Equal variances not assumed			3,585			30,600	0,001	6,512	23,723

وفقا للنتائج فى الجدول السابق الذى تم الحصول عليه حيث أن القيمة ت (t) فى الجدولية > قيمة ت (t) المحسوبة هي ٢،٠٠ <٣،٥٨٥ وقيمة المستوى الدلالة من ٠،٠٥> ٠،٠٠١ ثم حسب أسس اتخاذ القرار فى اختبار ت (t) – اختبار العينة المستقلة يمكن تلخيصها أن النصوص القرائية الأصلية لها التأثير على فهم القرائي لدى الطلبة. ويمكن القول أيضا أن هناك يوجد اختلافات فى التحصيل الدراسي لدى الطلبة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار القبلي والبعدى.

بناء على الإحصاءات بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) يمكن القول أن النصوص العربية الأصلية تساعد الطلبة على رؤية أهمية ما يفعلونه فى الفصل الدراسي لما يتعين عليهم القيام به خارجها، والحياة الواقعية التى تعامل بواقعية تجعل الإتصال واضحا. وكذلك كان استخدام النصوص العربية الأصلية فى الفصل الدراسي لها تأثير كبير فى تحفيز القراءة لدى الطلبة معتمدة على الملاحظة والمقابلة التى قام بها الباحثون عند العملية التعليمية لمهارة القراءة باستخدام النصوص العربية الأصلية. وحصل الباحثون أن دوافع الطلبة لتعلم القراءة أيضا تزداد وترتفع ، ووفقا لهذا حاول الباحثون تلخيصه بعض اسباب تأثير استخدام النصوص العربية الأصلية فى مواد تعليم مهارة القراءة المطورة والتى كانت ترتبط ببعض الأمور منها :

السبب الأول، إن المواد التعليمية المبنية على النصوص العربية الأصلية تحاول الأهتمام والعناية باحتياجات الطلبة، وهذا توافق بما بينت مارسيلا (Marcella) فى الخصائص المواد التعليمية الأصلية للفصل الدراسي أن المواد التعليمية المتحورة حول الطلبة لابد أن تلبى للاحتياجات واهتمام الطالب.[١٧]

والسبب الثانى، ظهرت فكرة استخدام النصوص العربية الأصلية في تعليم مهارات القراءة بروح تواصلية مبتكرة وتقدمية قائمة على ملاحظة أن المواد أو الأنشطة المستخدمة في الفصل كانت بعيدة عن الواقع الفعلي. ويمكن أن يكون النصوص العربية الأصلية غير نصوص وتمارين اصطناعية ، حيث يواجه المتعلم البيئة الطبيعية بشكل مباشر ليكون جاهزًا لاستخدامها في حالات حقيقية. وأشار (Guariento & Morely) إلى أن النصوص الأصلية يمكن أن تساعد تحفيز الطلبة على تعلم اللغة بجعلهم يشعرون أنهم يتعلمون اللغة الحقيقية.[١٨] ومن أجل تعلم الطلبة كييفية استخدام لغة فى مواقف الحياة الواقعية فإن تعلم فى الفصل يجب تنظيم البيئة

[17] Marcella Frank, "The Historical Development of ESL Materials in the United States" (Expanded version of a paper presented at the Annual Meeting of the New York State Teachers of English to Speakers of Other Languages, Buffalo, New York, 1998). p. 7

[18] William Guariento and John Morley, "Text and Task Authenticity in the EFL Classroom," *ELT Journal* 55, no. 4 (Oktober 2001): 347–53.

بطريقة تعكسها عن واقع الحياة خارج حجرة الدراسة، ويمكن تحقيق ذلك عن ظريق استخدام مواد تعليمة أصلية.

والسبب الثالث، تمثل النصوص العربية الأصلية بالنسبة للطلبة وسيلة فعالة لاكتشاف حضارة اللغة فى البلاد العربية وثقافاتها بطريقة مباشرة وأقل اصطناعا، لأن اللغة هي الوسيلة الرئيسية التى ندير بها حياتنا الإجتماعية، عندما يتم استخدامها فى سياقات الإتصال، فهي مرتبطة بالثقافات مختلفة وبطرق متعددة ومعقدة.[١٩]

وفق لرأي بيكون وفينيمان، يمكن للنصوص الأصلية أن تعزز الأسباب المعرفية والعاطفية، بالمصطلحات المعرفية التى تصنعها النصوص الأصلية متاح للسياق لربط الشكل بالمعنى فى عملية اكتساب اللغة، فى حين أن العقل العاطفي، يعمل كمحفزات ويتغلب على الحواجز الثقافية لتعلم اللغة.[٢٠]

وأصبحث أهمية الثقافة كجزء من تعليم اللغة مقبولة على تطاق واسع فى الوقت الحاضر. ويؤكد بيرام على أهمية الثقافة من خلال قوله أن تعليم الثقافة بدون لغة معيبة بشكل أساسي.[٢١] ويمكن القول أن المواد الأصلية كمرايا ثقافية.

وأما **السبب الرابع**، يمكن القول إلى أن استخدام البيانات الصحفية والأحداث الساخنة جذابة للغاية للطلاب. تتيح لهم هذه النصوص معرفة كيفية استخدام اللغة فعليًا وما يحدث في العالم من حولهم وتتيح لهم هذه النصوص معرفة كيفية استخدام اللغة حقا ومعرفة ما يجرى فى العالم من حولهم كما ذكر مما سبق بيانه أن الوسائل الإعلام مثل الصحائف والمجلات الاخبارية هي أكثر فاعلية فى تقديم

---

[19] Claire J. Kramsch, *Language and Culture*, Oxford Introductions to Language Study (Oxford, OX: Oxford University Press, 1998). p. 3

[20] Susan M. Bacon and Michael D. Finnemann, "A Study of the Attitudes, Motives, and Strategies of University Foreign Language Students and Their Disposition to Authentic Oral and Written Input," *The Modern Language Journal* 74, no. 4 (December 1990): 459–73,.

[21] Michael Byram and Veronica Esarte-Sarries, *Investigating Cultural Studies in Foreign Language Teaching: A Book for Teachers*, Multilingual Matters 62 (Clevedon, Avon, England ; Philadelphia: Multilingual Matters, 1991). p. 18

معلومات أساسية عن الأحداث الحالية.[٢٢] وبناء على هذا قرر الباحثون التركيز على النصوص الصحفية الأصلية حصريا. لأن النصوص الأصلية المكتوبة بأساليب الصحفية المتنوعة التى تضم أقساما مختلفة تميز بمحتواها والموضوع واللغة المستخدمة. ويمكن أن يثري هذا التباين اكتساب اللغة والثقافة المستهدفة ويحفز الطلبة فى تفضيل الموضوعات الموضوعية بدلا من الموضوعات التقليدية.[٢٣]

ومن منظور مهارات التواصل اللغوى، أن النصوص الأصلية المأحوذة من الصحائف تمكن الطلبة من ممارسة اللغة بشكل هادف ضمن تكامل هذه المهارات. ومن ميزة التى تحتوى عليها هذه النصوص الأصلية فى فصل اللغة العربية تظهر أيضا فى تطبيقه داخل وخارج السياق التعليمي. وبالوسائل الاتصالية مثل الجوالات (الهواتف الذكية) والانترنت القائمة فى العالم اليوم تمنح الطلبة مواجهة النصوص الأصلية وكيفية التعامل معها.

ولكن الباحثون لا ينكرون وجود الأسباب الاخرى غير هذه الاسباب. فهذه الاسباب سواء أكانت من داخل الفصول الدراسية ام خارجها مثل المدرس، الطالب، والمواد التعليمية وكذلك الوسائل التعليمية. لأن تنمية الكفاءات اللغوية لدى الطلبة ليست جاءت فوريا من غير سعي وجهد ولكن نراها من جميع نواحى مثل المعلومات السابقة لدى الطلبة وثروتهم اللغوية من خلال معرفتهم عن المفردات.

وعندما يختار المعلم أو المحاضر النصوص العربية الأصلية التي يمكن أن تهم الطلبة واستخدمه بشكل صحيح في الفصول الدراسية، وهذا يستطيع مساعدة الطلبة لتحفيز دوافعهم فى تعلم القراءة. وأن هذا يتماشى مع أوغاز وبحار (Oguz & Bahar) أكدا أنه إذا تفاعل الطلبة مع النصوص الأصلية التى تم تطويره و تتفق باهتمامهم

---

[22] Christopher J. Lucas and Charles D. Schmitz., "Communications Media and Current-Events Knowledge among College Students," *Higher Education* 17, no. 2 (1988): 139–49.

[23] Beresova, "Authentic Materials – Enhancing Language Acquisition and Cultural Awareness."……..p. 200

وبدون صعوبة يمكنهم المشاركة بنشاط في التعلم وفي نفس الوقت يستطيع مساعدة الطلبة فى تنمية مستويات تحفيزهم.[٢٤]

مع العلم أن مصلحة الطلبة تنتمي إلى عوامل قادرة على تحفيزهم ، يجب أن يكون أحد المعايير وهو أن على المعلم النظر عند اختيار النصوص العربية الأصلية، التى كانت تتعلق بالملاءمة من النص مع الطلبة. وعند اختيار أيضا يجب أن يتطابق ويتناسب الموضوع مع اهتمام الطلبة أو عالم الطلبة. انها كما ذكر داسكالوس ولينج (Daskalos & Ling) أنه إذا كان الموضوع مألوفا للطالب ، كذلك سيكون سهلا أيضًا مناقشتها في الفصل. وفى نفس الوقت يمكن الطالب من التفعيل خلفيته الثقافية والمعرفة التي يمتلكها بالفعل.[٢٥]

ويمكن أن تكون المقالات من الإنترنت واحدة من المواد التي يمكن استخدامها في قاعة الدراسة، لأنه سهلة ليتم البحث عنها ، لها شكل مختلف وليست كذلك مؤرخة بسهولة. كما ذكره رايان (Ryan) أن الإنترنت ربما يكون الأكثر المنطقي، إن لم يكن المصدر الوحيد لمواد خاصة للمعلمين في اللغة العربية بوصفها كلغة أجنبية. هو يضيف هذه أسباب جيدة للبحث إلى الإنترنت للحصول على نصوص أصلية وأن الإنترنت تفاعلي بشكل مستمر محدث، يوفر التحفيز البصري ومعظمنا في التطور أو المتقدم الدول لديها وصول غير محدود إليها.[٢٦]

كما أن المواد او النصوص الأصيلة لا تنتج للأغراض التربوية وتحتوي المواد عادة على الكثير من كلمات صعبة وبنية معقدة. إذن، على المعلم يجب مراعاة سهولة قراءة ملف نص. ويجب أن تكون اختيارات النصوص تتطابق مع مستوى لغة الطلبة في المفردات وليسته الصعوبة وبنية النص ليست معقدة للغاية لدى لطللة، حتى يتمكن

---

[24] Aytunga Oguz and H Ozge Bahar, "The Importance of Using Authentic Materials in Prospective Foreign Language Teacher Training," *Pakistan Journal of Social Sciences* 3, no. 4 (2008): 328–36.

[25] Konstantinos Daskalos and Jeppe Jellum Ling, *The Use of Authentic and Adapted Texts in the Study of English in Two Swedish Upper Secondary Schools and A Study of Student and Teacher Attitudes towards These Texts* (Höstterminen: Lärarutbildningen 60 Poäng, 2005). p. 17

[26] J Ryan, "Authentic Materials in an EFL Curriculum : Appropriateness, Selection, Activity Design and Promoting a Global Perspective.," *Shizuoka University of Art and Culture Bulletin* 14 (2014). p. 19

الطلبة من فهمها. كما رأى يو-فانج (Yu-Feng) ويذكر أن أهمية مستوى المتعلمين باعتباره العامل المحدد في الاختيار للنصوص الأصلية المناسبة. يجعل الطلبة الاهتمام بالنص ويشعرون أنه كذلك سهل الفهم. ويتوافق هذا بارأي داسكالوس ولينج (Daskalos and Ling) مستوحى من قول كراشين (Krashen) أن النص يجب أن يكون دائمًا أعلى بقليل من مستوى إتقان الطالب. وبهذه الطريقة يتم تحدي الطلبة ولكن لن تجد النص المستحيل فهمه، وفي نفس الوقت كان الطلبة سيحققون الرضا عندما قادرون فى فهم النص. ويضيف أن لغة فى النص متاحًا في نفس الوقت التحدي والتحفيز للقارئ ،وأيضا تضيف كلمات جديدة للقارئ.[٢٧]

وفي تعليم مهارة القراءة المبني على النصوص العربية الأصلية، كان المعلم له دور مهم. يجب على المعلم تطبيق أنشطة وطريقة التدريس المناسبة عند الاستخدام هذه النصوص حتى يتمكن الطلبة من فهم تلك النصوص. وأشار داسكالوس ولينج (Daskalos and Ling) أن هذا يجب أن يكون بالطبع دور المعلم بصفته مرشدًا وموجها أساسيا.ويجب على المعلم تقديم مختلف طرق العمل مع نص للطلبة، والاستماع إلى اقتراحاتهم وربما وضع قائمة مشتركة من الأنشطة. بالإضافة إل ذلك أيضا يجب تكييف الطريقة لتناسب احتياجات الفصول المختلفة. لما كانت تلك الطريقة تكون فعالة لفصل واحد ربما لم تكن فعالة في مكان آخر.[٢٨]

وفى تكوين خلفية المعرفية للطلبة تعتبر دور مهم للقيام به، لأنه يساعد الطلبة على ربط ملفات المعرفة حول الموضوع مع النص هم يقرؤون حتى يشعروا بالراحة لفهم النص. كما أنه مدعوم من قبل يوك ولي (Yuk and Lee) الذي يذكر عندما قرأ الطلبة النصوص الأصلية ، كانت معرفتهم السابقة، واهتمامهم وميولهم تسهل الطلبة للتفاعل معها تلك النصوص. لذلك ، هو حقا مهم لبناء خلفية الطلبة المعرفة تجاه النص الذي يقرؤونه.[٢٩]

---

[27] Daskalos and Ling, *The Use of Authentic and Adapted Texts in the Study of English*……. p. 15

[28] Daskalos and Ling. *The Use of Authentic and Adapted Texts in the Study of English*……. p. 17

[29] W. Y.-c. Lee, "Authenticity Revisited: Text Authenticity and Learner Authenticity," *ELT Journal* 49, no. 4 (October 1, 1995): 323–28, https://doi.org/10.1093/elt/49.4.323.

في تعليم القراءة باستخدام النصوص الأصلية، ليس النص فقط هو الذي ينبغي أن تكون أصيلة ولكن المهمة يجب أن تكون كذلك أصلي. وفي تصميم المهمة، على المعلم أيضا تطبيق المناقشة أو العرض أو المناقشات بناءً على الأغراض الاتصالية لنص يتعلمه الطلبة. المعلم يدمجه مع الكتابة و التحدث. وإن العرض أو المناقشات هي أيضًا طرق جيدة تنطبق عند استخدام النصوص الأصلية. بواسطة هذه الطريقة، يمكن للطلبة تعلم المواد او النصوص الأصلية بطريقة هادفة.

وقد أشار إليه ميشان (Mishan) بقوله إن ذلك من أجل المهام لتكون أصلية، يجب أن تكون مصممة لتعكس الغرض الأصلي من التواصل من النص الذي تستند إليه، يكون يتناسب مع النص الذي هم عليه على أساس، الحصول على استجابة ومشاركة مع النص الذي تستند إليه ، مهام تقريبية في الحياة الواقعية ، تنشيط معرفة المتعلمين الحالية بالهدف اللغة والثقافة ، والمشاركة التواصل الهادف بين الطلبة.[٣٠]

أخيرًا، عندما يكون الطلبة لديهم الدافع، سوف يؤدون بشكل أفضل. وكذلك يعطي الطلبة أيضًا ردودًا إيجابية على النص والمهمة. وهم ناشطون في قراءة النص والقيام بالمهمة. عندما يكون هناك الصعوبات، لا يشعرون بالإحباط مع النص بدلاً من ذلك لديهم أعلى الدافع من أجل التمكن من الفهم النص. صرح به نيمان وآخرون. كما مقتبس في Penny Ur أن خصائص المتعلم المتحمس لديه توجه إيجابي للمهمة، الاندماج الذاتي، والحاجة إلى الإنجاز أو التحصيل، وعالية الطموح، والتوجه نحو الهدف، المثابرة، والتسامح فى الغموض. لما كان الطلبة لديهم دافع كبير، سيكون لديهم أعلى نية فى التعلم.[٣١] وأكّد هذا الرأي قول براون (Brown) إذا كان لدي الطلبة الدافع، فسوف يتعلمون؛ وإذا لم يفعلوا، فلن يفعلوا. وأخيرًا كان الطلبة ينجحون في فهم النص ولديهم إنجاز جيد في القيام بمهمة.[٣٢]

---

[30] Freda Mishan, *Designing Authenticity into Language Learning Materials* (Bristol, UK ; Portland, OR: Intellect, 2005).

[31] Penny Ur, *A Course in English Language Teaching*, 2nd ed (Cambridge ; New York: Cambridge University Press, 2012). p. 275

[32] Brown and Lee, *Teaching by Principles*..... p. 77

الخاتمة

وفقا مما سبق بيانه فإن الا ستنتاجات التي يمكن استخلاصها هي أن استخدام النصوص العربية الأصلية تشمل اختيارات مواد التدريس القراءة، مع الإهتمام بالموضوع والمستوى الصعب للنص. هناك أيضا بعض المشاكل عند استخدام النصوص العربية الأصلية التي تستغرق معظم الوقت للطلبة فى فهم النص وإتقان مفرداتهم إلا أنها يمكن التغلب عليها من خلال بناء المعرفة الخلفية أو المعرفة السابقة حول النص، وتكوين الطلبة في مناقشة جماعية أو للعمل في مجموعة، وأيضا مساعدة وتوجيه الطلبة، مما يجعل تقييما لهم.

بعد جمع البيانات من طلبة المرحلة الثانية فى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية باستخدام الاختبار القبلي والبعدي وقد تم تحليل واكتساب الدرجات. وتم إجراء اختبار ت (t) للعينات المستقلة. بناءً على النتائج، كانت المجموعة التجريبية تتمتع بكفاءة أكبر من مجموعة الضابطة في الاختبار البعدى في فهم المقروء. لذلك، وفقًا لنتائج هذا البحث، يمكن أن تؤدي النصوص الأصلية إلى فهم أفضل للقراءة من تلك النصوص المبسطة للمرحلة الثانية من الطلبة فى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وكانو فى المستوى المتوسطة.

وجمع البيانات باستخدام الإختبار قبل وبعد قراءة النصوص الأصلية وتحليلها أعطى الباحثين بعض النتائج حول تأثير النصوص الأصلية وتحفيز القراءة لدى الطلبة الجامعية. وكانت هناك تغييرات إيجابية لنتمية ولتحفيز الطلبة فى تعلم مهارة القراءة بعد استخدام النصوص العربية الأصيلة. كما أشارت نتائج الاختبار البعدي إلى زيادة طفيفة على إهتمام الطلبة والفضول فى القراءة. وبعد قراءة النصوص الأصلية، أصبح الطلبة أكثر حماسًا للقراءة عن نصوصهم من الموضوعات المفضلة والأشياء الجديدة.

وكذلك سيكون من الأفضل للمعلم الاستمرار في استخدام النصوص العربية للتعليم القراءة حيث تعطي النصوص العربية الأصيلة تأثيرات كبيرة و إيجابية على تنمية دافع قراءة الطلبة من حيث أن للطلبة الإهتمام للقراءة تجاه موضوعات

النصوص القرائية أكثر مما كانت عليه. وهذه النصوص القرائية أيضا تعطى الطلبة التجربة ومن خلال تجربتهم على القراءت الكثيرة، فإنها تساعد الطلبة فى فهم النصوص القرائية التى على معانى متقاربة وسياق القراءة بالسهولة.

References

Amsyah, Khalid Husein Abu. *Al-Mughni Fi Ta'lim Al-Arabiyah Li an-Natiqin Bighairiha*. Oman: Ashwat Li al-Dirasat wa an- Nasyr, 2018.

Bacon, Susan M., and Michael D. Finnemann. "A Study of the Attitudes, Motives, and Strategies of University Foreign Language Students and Their Disposition to Authentic Oral and Written Input." *The Modern Language Journal* 74, no. 4 (December 1990): 459–73. https://doi.org/10.1111/j.1540-4781.1990.tb05338.x.

Bahar, Aytunga Oguz and H. Ozge. "The Importance of Using Authentic Materials In Prospective Foreign Language Teacher Training." *Pakistan Journal of Socisl sciences* 3, no. 4 (2008): 328-336.

Berardo, Sacha Anthony. "The Use Of Authentic Materials In The Teaching Of Reading." *The Reading Matrix* 6, no. 2 (September 2006).

Beresova, Jana. "Authentic Materials – Enhancing Language Acquisition and Cultural Awareness." *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 192 (June 2015): 195–204. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.06.028.

Brown, H. Douglas, and Heekyeong Lee. *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy*. Fourth edition. White Plains, NY: Pearson Education, 2015.

Blachowicz, Camille L. Z., and Donna Ogle. *Reading Comprehension: Strategies for Independent Learners*. 2nd ed. New York: Guilford Press, 2008.

Byram, Michael, and Veronica Esarte-Sarries. *Investigating Cultural Studies in Foreign Language Teaching: A Book for Teachers*. Multilingual Matters 62. Clevedon, Avon, England ; Philadelphia: Multilingual Matters, 1991.

Charles D. Schmitz., Christopher J. Lucas and. "Communications Media and Current-Events Knowledge among College Students." *Higher Education* 17, no. 2 (1988): 139–49.

Danansooriya, Malpathika. "The Importance of Authentic Materials and Their Integration in Teaching German as a Foreign Language." *International Journal of Scientific and Research Publications (IJSRP)* 12, no. 3 (March 24, 2022): 56. https://doi.org/10.29322/IJSRP.12.03.2022.p12310.

Daskalos. K, Ling. J.J,. *The use of authentic and adapted texts in the study of English in Two Swedish Upper Secondary Schools and A Study of Student and Teacher Attitudes towards These Texts*. Höstterminen: Lärarutbildningen 60 Poäng, 2005.

Frank, Marcella. "The Historical Development of ESL Materials in the United States." Buffalo, New York, 1998.

Gilmore, Alex. "Authentic Materials and Authenticity in Foreign Language Learning." *Language Teaching* 40, no. 2 (April 2007).

Ileana Ciornei, Silvia, and Tatiana Aurora Dina. "Authentic Texts in Teaching English," Procedia -Social and Behavioral Sciences, n.d. (2015)180:274–79. http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/.

John Morley, William Guariento and. "Text and Task Authenticity in the EFL Classroom." *ELT Journal* 55, no. 4 (Oktober 2001): 347–53.

Kramsch, Claire J. *Language and Culture*. Oxford Introductions to Language Study. Oxford, OX: Oxford University Press, 1998.

Lee, W. Y.-c. "Authenticity Revisited: Text Authenticity and Learner Authenticity." *ELT Journal* 49, no. 4 (October 1, 1995): 323–28. https://doi.org/10.1093/elt/49.4.323

Mara, Radmila Ronios, and Maslawati Mohamad. "The Use of Authentic Materials in Teaching Reading to Secondary School Students in Malaysia: A Literature Review." *Creative Education* 12, no. 07 (2021): 1692–1701. https://doi.org/10.4236/ce.2021.127129.

Mishan, F. *Designing Authenticity into Language Learning Materials*, United Kingdom: Bristol, 2005.

Oguz, Aytunga, and H Ozge Bahar. "The Importance of Using Authentic Materials in Prospective Foreign Language Teacher Training." *Pakistan Journal of Social Sciences* 3, no. 4 (2008): 328–36.

Pang, Elizabeth S, Angaluki Muaka, Elizabeth B Bernhardt, and Michael L Kamil. *Teaching Reading*. Switzerland: IBE Publication unit, 2003.

Ryan, J. "Authentic Materials in an EFL Curriculum : Appropriateness, Selection, Activity Design and Promoting a Global Perspective." *Shizuoka University of Art and Culture Bulletin* 14 (2014)

Sahrani, Sahrani, and Salis Hilda Yoviyani. "Al-Áwamil al-Lughawiyah Wa Ghair al-Lughawiyah Li Shuúbat Qiraáh al-Nushush al-Árabiyyah (Bahts Maidany Fi al-Shaf al-Tsamin Bi Ma'had Mathla' al-Anwar Pontianak." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 1 (April 11, 2022): 235. https://doi.org/10.29240/jba.v6i1.3713.

Sholehuddin, Ach., and Mualim Wijaya. "Implementasi Metode Amtsilati Dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro'ah." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (May 14, 2019): 47. https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.708.

Suresh Babu, Karayil, and Challa Srinivasa Rao. "Prospects of Using Authentic Material in Teaching Vocabulary at Tertiary Level." *International Journal of Research and Analytical Reviews (IJRAR)* 06, no. 01 (January 2019).

Silberstein, S. *Technique and Resources in Teaching Reading*. New York: Oxford University Press 1994

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2016.

Tamo, D. "The Use of Authentic Materials in Classrooms." *LCPJ* 2, no. 1 (2009).

Ur, Penny. *A Course in English Language Teaching*. 2nd ed. Cambridge ; New York: Cambridge University Press, 2012.

Zainuddin, Ammar, Imam Asrori, and Miftahul Huda. "Tahlil Maáyir Ta'lim al-Qiraáh Li al-Nathiqin Bi Ghairih Fi al-Árb Wa al-Gharb (Rusyd Ahmad Thuáimah, al-Majlis al-Imriki Li Ta'lim al-Lughat al-Ajnabiyyah Wa al-Majlis al-Urubiy Li Ta'lim al-Lughat al-Ajnabiyyah)." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 1 (May 15, 2022): 327. https://doi.org/10.29240/jba.v6i1.3148.

This page belongs to the Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab